

## تفسير البغوي

وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا<sup>ج</sup> لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ<sup>ج</sup> وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

قوله عز وجل : ( وتمت كلمة ربك ) قرأ أهل الكوفة ويعقوب " كلمة " على التوحيد ،

وقرأ الآخرون ( كلمات ) بالجمع ، وأراد بالكلمات أمره ونهيته ووعده ووعيده ، (

صدقا وعدلا ) أي : صدقا في الوعد والوعد ، وعدلا في الأمر والنهي ، قال قتادة

ومقاتل : صادقاً فيما وعد وعدلاً فيما حكم ، ( لا مبدل لكلماته ) قال ابن عباس : لا راد

لقضائه ولا مغير لحكمه ولا خلف لوعده ، ( وهو السميع العليم ) قيل : أراد بالكلمات

القرآن لا مبدل له ، لا يزيد فيه المفترون ولا ينقصون .